

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس

تحرير

د. محسن محمد صالح

المشاركون

د. إبراهيم أبو جابر أ. إبراهيم عبد الكريم د. بديع العابد
د. رياض حمودة ياسين د. سامي الصلاحات د. سلامة الهرفي البلوي
د. عبد الجبار سعيد أ. عبد الله كنعان أ. فادي شامية
د. محمد أكرم العدلوني د. محمد عمارة د. محمد عيسى صالحية
أ. محمود عواد د. ناجح بكيرات

مساعدو التحرير

إقبال عميش ليلي الحاج

ليلى صباغ



الحملة الأهلية لاحتفالية

القدس

عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٩



مركز الزيتونة

للدراسات والنشر

بيروت - لبنان

Studies on the Cultural Heritage of Jerusalem

Editor:

Dr. Mohsen Moh'd Saleh

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

2010م - 1431هـ

بيروت - لبنان

ISBN 978-9953-500-80-5

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: + 961 1 80 36 44

تلفاكس: + 961 1 80 36 43

ص.ب.: 14-5034، بيروت - لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net

الموقع: www.alzaytouna.net

إخراج

مرودة غلاييني

تصميم الغلاف

 **زوتكسب**
XOTOX
exotox.com

طباعة

Golden Vision sarl +961 1 820434

فهرس المحتويات

3	فهرس المحتويات
9	المشاركون في التأليف
15	مقدمة الكتاب

19	التمهيد: القدس الشريف: صراع له تاريخ د. محمد عمارة
----	---

الفصل الأول: أعلام مقدسية: الدور الثقافي والحضاري وترقية الفكر الإنساني د. محمد عيسى صالحية

37	مقدمة
38	أولاً: ابن الهائم المقدسي
54	ثانياً: مجير الدين العُلَيمي
61	ثالثاً: خليل السكاكيني
75	رابعاً: محمد إسعاف النشاشيبي
92	خامساً: عارف العارف

الفصل الثاني: القدس: العمارة والهوية د. بديع العابد

121	مقدمة
123	أولاً: دعاوى والمزاعم اليهودية في القدس
131	ثانياً: التشكيك بالوجود المعماري المسيحي في المركز التقليدي ومحيطه الشرقي
135	ثالثاً: الصراع مع الحضور المعماري الإسلامي في المركز التقليدي ومحيطه
144	خاتمة
146	الملاحق

الفصل الثالث: العثمانيون ومدينة القدس: الحفاظ على الدور الثقافي والحضاري

د. محمد عيسى صالحية

161.....	مقدمة
161.....	دور العثمانيين في الحفاظ على هوية مدينة القدس وتراثها الحضاري والثقافي
205.....	خاتمة
207.....	الملاحق

الفصل الرابع: مؤسسات الوقف في القدس: النشأة والتطور

د. سامي الصلاحات

219.....	مقدمة
222.....	أولاً: وضع مؤسسات الأوقاف في القدس قبل الاحتلال الصهيوني
230.....	ثانياً: وضع مؤسسات الأوقاف في القدس بعد الاحتلال الصهيوني
238.....	خاتمة
240.....	الملاحق

الفصل الخامس: الممتلكات والأوقاف المسيحية في القدس

أ. فادي شاهية

247.....	مقدمة
247.....	أولاً: الوجود المسيحي في القدس ضارب في عمق التاريخ
248.....	ثانياً: الكنائس والأديرة داخل البلدة القديمة
252.....	ثالثاً: الكنائس والأديرة خارج البلدة القديمة
253.....	رابعاً: الكنيسة الأرثوذكسية
263.....	خامساً: اعتداءات مباشرة على الأملاك والأوقاف والمقدسات المسيحية
265.....	خاتمة



الفصل السادس: المؤسسات التعليمية والمكتبات في القدس د. سلامة الهرفي البلوي

271	مقدمة
273	أولاً: المؤسسات التعليمية
284	ثانياً: واقع المؤسسات التعليمية في القدس
295	ثالثاً: المكتبات العربية الإسلامية في القدس
315	رابعاً: المكتبات غير الإسلامية
321	خامساً: نظام المكتبات في القدس
329	خاتمة
332	توصيات
334	الملاحق

الفصل السابع: دور المؤسسات التعليمية والثقافية في القدس د. ناجح بكيرات

349	مقدمة
351	أولاً: المدرسة الرشيدية
357	ثانياً: المدرسة العمرية
363	ثالثاً: دار الأيتام الإسلامية
370	رابعاً: الكلية الإبراهيمية
375	خامساً: المدرسة المأمونية
379	سادساً: دار الطفل العربي
386	سابعاً: المعهد العلمي الإسلامي: مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية
397	ثامناً: المعهد العربي
403	النتائج والتوصيات

الفصل الثامن: التوجهات والممارسات الصهيونية إزاء التراث الحضاري

والثقافي للقدس

أ. إبراهيم عبد الكريم

409.....	مقدمة
409.....	أولاً: تشكيل التاريخ اليهودي ونفي هوية القدس العربية الإسلامية
413.....	ثانياً: الهيكل اليهودي: الفكرة والموقع الموهوم
416.....	ثالثاً: معبد هيرودوس شاهد على عروبة المكان
417.....	رابعاً: حائط البراق (حالة دراسية)
	خامساً: تشويهات المستشرقين اليهود والصهاينة لهوية القدس وحضارتها وتراثها
420.....	
424.....	سادساً: تركيز صهيوني على هامشية القدس لدى المسلمين
424.....	سابعاً: هوية القدس وحضارتها وتراثها في مناهج التعليم الإسرائيلية
429.....	ثامناً: الإجراءات الإسرائيلية لتغيير مكانة القدس
433.....	تاسعاً: المعالم العربية والإسلامية بين التدمير والطمس والتهويد
434.....	عاشراً: تهويد الأسماء العربية الإسلامية المقدسية وتزويرها وطمسها
436.....	أحد عشر: السياسة الإسرائيلية إزاء الحرم القدسي
437.....	اثنا عشر: الحفريات الإسرائيلية كوسيلة لاستبدال هوية القدس
441.....	ثلاثة عشر: سقوط التاريخ التناخي: شهادات علماء إسرائيليين
444.....	أربعة عشر: وجود عربي إسلامي عريق وصمود يتحدى التهويد
445.....	خاتمة

الفصل التاسع: التراث الثقافي لمدينة القدس في المعاهدات والقرارات الدولية

د. رياض حمودة ياسين

453.....	مقدمة
456.....	أولاً: التراث الثقافي للقدس في الاتفاقيات الدولية
459.....	ثانياً: تراث القدس الثقافي في الأمم المتحدة
483.....	ثالثاً: التراث الثقافي لمدينة القدس في لجنة التراث العالمي في اليونسكو
484.....	خلاصات



الفصل العاشر: القدس في الموسوعات العالمية
د. رياض حمودة ياسين

497.....	مقدمة
498.....	أولاً: الموسوعات العامة
510.....	ثانياً: الموسوعات الدينية

الفصل الحادي عشر: الجمعيات التي تعنى بحفظ تراث مدينة القدس
في ظل التزوير الإسرائيلي
د. إبراهيم أبو جابر

527.....	مقدمة
528.....	أولاً: واقع تراث القدس
531.....	ثانياً: وسائل اليهود في تزييف تراث وحضارة القدس
533.....	ثالثاً: الجمعيات والمراكز التي تعنى بتراث القدس
538.....	رابعاً: دور الجمعيات في حماية تراث القدس
541.....	خاتمة
542.....	توصيات

الفصل الثاني عشر: بيبليوغرافيا التراث الثقافي لمدينة القدس
أ. محمود عواد

547.....	مقدمة
548.....	أولاً: التعريف بالقدس
550.....	ثانياً: التعريف بالثقافة والتراث
551.....	ثالثاً: بيبليوغرافيا مدينة القدس
559.....	رابعاً: موضوعات البيبليوغرافيات، الباحثون، المؤلفات
575.....	ملاحظات وتوصيات

الفصل الثالث عشر: القدس والدور المأمول

المبحث الأول: الدور العربي والإسلامي في الحفاظ على التراث الثقافي للقدس

أ. عبد الله كنعان

- 581..... مقدمة
- أولاً: الجهات المعنية بالحفاظ على التراث الثقافي لمدينة القدس ذي الطبيعة العالمية الاستثنائية..... 582
- ثانياً: الإطار السياسي لنشاط المنظمات المعنية بحماية التراث الثقافي لمدينة القدس..... 584
- ثالثاً: دور المؤسسات العربية في حماية التراث الثقافي للقدس..... 586
- رابعاً: الدور الإسلامي في حماية التراث الثقافي للقدس..... 597
- خامساً: فاعلية الدور العربي والإسلامي في حماية التراث الثقافي للقدس..... 601
- 604..... خاتمة

المبحث الثاني: دور العلماء والأكاديميين في الحفاظ على التراث الثقافي للقدس

د. عبد الجبار سعيد

- 609..... مقدمة
- أولاً: التراث الثقافي لمدينة القدس..... 610
- ثانياً: المخاطر التي يتعرض لها التراث الثقافي المقدسي..... 611
- ثالثاً: دور العلماء والأكاديميين في الحفاظ على التراث الثقافي لمدينة القدس..... 612
- 617..... خاتمة

المبحث الثالث: دور مؤسسات المجتمع المدني في حماية التراث الحضاري

والثقافي للقدس

د. محمد أكرم العدلوني

- 619..... مقدمة
- أولاً: واقع المؤسسات المقدسية العاملة في المجال الثقافي ودورها..... 620
- ثانياً: أهم المؤسسات المقدسية العاملة في المجال الثقافي..... 623
- ثالثاً: تجربة مؤسسة القدس الدولية في حماية التراث الحضاري والثقافي للقدس..... 629



المشاركون في التأليف

د. محمد عمارة:

مفكر إسلامي ومؤلف وعضو في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، حاصل على الدكتوراه من كلية دار العلوم سنة 1975. تجاوزت أعماله الفكرية تأليفاً وتحقيقاً مئتي كتاب، وقد ترجم العديد من كتبه إلى لغات أخرى. له عضوية في عدد من المؤسسات العلمية والفكرية والبحثية، ومن مؤلفاته: إسلامية الصراع على القدس وفلسطين، والقدس الشريف: رمز الصراع وبوابة الانتصار، ومعالم المنهج الإسلامي، والقدس: أمانة عمر في انتظار صلاح الدين، ومعارك العرب ضد الغزاة.

د. محمد عيسى صالحية:

مؤرخ، وخبير في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، وفي التاريخ العثماني، وتاريخ اليمن، وتاريخ فلسطين. أستاذ دكتور في قسم التاريخ بجامعة اليرموك في الأردن. خبير في الوثائق والمخطوطات الإسلامية والعثمانية. أعدّ ونشر عشرات الدراسات والأبحاث والكتب، وأشرف على عشرات أبحاث الماجستير والدكتوراه. حقق سجلات الأراضي في فلسطين وخصوصاً القدس وشمال فلسطين. وأصدر له مركز الزيتونة كتاباً عن القدس: السكان والأرض.

د. بديع العابد:

مهندس معماري استشاري وباحث، حاصل على دكتوراه الفلسفة في الهندسة المعمارية من جامعة دلفت في هولندا سنة 1992، كان عميداً لكلية الهندسة في جامعة الإسراء في الأردن، وعمل أستاذاً مساعداً في جامعة بيرزيت في

التمهيد:

القدس الشريف:
صراع له تاريخ

الفصل الأول:

أعلام مقدسية:
الدور الثقافي
والحضاري
وترقية الفكر
الإنساني

الفصل الثاني:

القدس: العمارة
والهوية

فلسطين، وشغل موقع نائب رئيس الجمعية الأردنية لتاريخ العلوم. وصاحب مكتب هندسي في الأردن. له العديد من الكتب والأبحاث منها: الهوية المعمارية لمدينة القدس: قبة الصخرة أم الهيكل المزعوم، والمركز التقليدي لمدينة القدس بين التواصل والتقويض.

د. محمد عيسى صالحية

د. سامي الصلاحات:

مستشار المعهد الدولي للوقف الإسلامي في ماليزيا، حاصل على الدكتوراه في أصول الفقه والسياسة الشرعية من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا سنة 2001. وهو مدير تحرير مجلة "الرسالة" الأكاديمية المحكمة الصادرة عن الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. صدر له العديد من الكتب والأبحاث في حقول الدراسات الإسلامية، وأصول الفقه، والوقف الإسلامي، والسياسة الشرعية، والقضية الفلسطينية. شارك في العديد من المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية.

أ. فادي شامية:

صحفي وباحث لبناني متخصص في القضايا الإسلامية وشؤون القدس. يعمل باحثاً في مؤسسة القدس الدولية، ومحللاً سياسياً في عدد من الصحف والوسائل الإعلامية. حائز على عدة إجازات جامعية من بينها: شهادة الماجستير

**الفصل الثالث:
العثمانيون
ومدينة القدس:
الحفاظ على الدور
الثقافي والحضاري**

**الفصل الرابع:
مؤسسات الوقف
في القدس: النشأة
والتنشيط**

**الفصل الخامس:
الامتلاكات
والأوقاف المسيحية
في القدس**



في الحقوق والعلوم السياسية - المعلوماتية القانونية، ودبلوم في الإدارة، وعلم النفس، والدراسات الإسلامية. له عدة مؤلفات وهي: سبيل القاصد، والقتال في العهد النبوي، والقتال في العهد الراشد.

د. سلامة الهرقي البلوي:

رئيس قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة الشارقة، حاصل على الدكتوراه في التاريخ من جامعة أم القرى سنة 1985، عمل وكيلاً لعميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، ورئيساً لقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك فيصل، ورئيساً لقسم الدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بماليزيا، ويعدّ من الرواد الأوائل في حقل التاريخ الأمني الإسلامي. له أكثر من أربعين بحثاً وكتاباً منها: مكاتب بيت المقدس من الفتح الإسلامي إلى الاغتصاب الصهيوني، وتاريخ أوقاف القدس بوصفها نموذجاً لعدالة الإسلام والتعايش بين الأديان.

د. ناجح بكيرات:

رئيس قسم المخطوطات في المسجد الأقصى، ومدير ثانوية الأقصى الشرعية، حاصل على الدكتوراه في العلوم الإسلامية من جامعة الزيتونة في تونس سنة 2006، ترأس لجنة التراث الإسلامي وعمل على تأسيس العديد من المؤسسات الاجتماعية، شارك في عدة أعمال شعبية ورسمية للدفاع عن المسجد الأقصى والعقارات الإسلامية والمسيحية في القدس، وقد قامت السلطات الإسرائيلية باعتقاله وتوقيفه عدة مرات. له عدد من الكتب منها: المسجد الأقصى في سطور، ورقوم مساجد يافا، والفوائد الجمّة في زيارة الأقصى وما ضمه.

**الفصل السادس:
المؤسسات
التعليمية
والمكاتب
في القدس**

**الفصل السابع:
دور المؤسسات
التعليمية والثقافية
في القدس**

أ. إبراهيم عبد الكريم:

باحث ورئيس التحرير في مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، وعضو اتحاد الكتاب العرب، وعضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ومحاضر في كلية الدفاع الوطني بسورية. توجّه منذ أواخر السبعينيات للدراسات المتخصصة في الشؤون الإسرائيلية والصراع العربي - الصهيوني. نشر عدداً من الدراسات والأبحاث في مجالات عربية محكمة، وله عدة كتب منها: القدس تحت الاحتلال: معاناة وصمود، وحائط البراق: الملكية الإسلامية والانتقال اليهودي، وملامح بنية الدولة الفلسطينية، والانتخابات الإسرائيلية: الخريطة السياسية والانعكاسات المستقبلية.

د. رياض حمودة ياسين:

باحث، مسؤول قطاع الثقافة والاتصال في اللجنة الوطنية لليونسكو في الأردن، حاصل على الدكتوراه في التاريخ الثقافي من الجامعة الأردنية سنة 2009. شغل منصب مساعد مدير الإعلام والدراسات في اللجنة الملكية لشؤون القدس، وقام بإعداد مجموعة من البرامج التلفزيونية. أمين سر جمعية حماية القدس الشريف، والمنسق والمقرر للهيئات الوطنية الحكومية الأردنية لمتابعة ملف القدس مع منظمة اليونسكو، وله عدد من المشورات، أهمها: كتاب موجز تاريخ القدس.

د. رياض حمودة ياسين

الفصل الثامن:
التوجهات
والممارسات
الصهيونية إزاء
التراث الحضاري
والثقافي للقدس

الفصل التاسع:
التراث الثقافي
لمدينة القدس
في المعاهدات
والقرارات الدولية

الفصل العاشر:
القدس في
الموسوعات
العالمية



د. إبراهيم أبو جابر:

مدير مركز الدراسات المعاصرة في أم الفحم، وحاصل على الدكتوراه من جامعة غوته بفرانكفورت سنة 1990، عمل لمدة أربع سنوات في جامعة بن جوريون، ثم في كلية الدعوة في أم الفحم. أصدر العديد من الكتب والبحوث والدراسات، منها: القدس في دائرة الحدث، وموسوعة جرح النكبة، وانتفاضة القدس والأقصى، والجدار الفاصل، وخطة خارطة الطريق، ومستقبل القدس وسُبل إنقاذها من التهويد، وخطة الانفصال عن غزة.

أ. محمود عواد:

باحث متفرغ في شؤون القدس واللاهوت، ومدير الدراسات في اللجنة الملكية لشؤون القدس في الأردن، ورئيس قسم المنظمات العربية والدولية في وزارة التربية والتعليم في الأردن وعضو أمانة سر اللجنة الوطنية الأردنية لليونسكو. له عضويات في عدد من الجمعيات، وله العديد من الأبحاث والدراسات والترجمات والمقالات حول القدس وفلسطين، وله عدة مؤلفات منها: القدس في قرارات الأمم المتحدة 1947-1994، وإقامة الهيكل المزعوم: إعلان الحرب الدينية، والقدس في أقوال الحسين والحسن.

أ. عبد الله كنعان:

عبد الله توفيق كنعان خريج الحقوق من جامعة دمشق. تولى العديد من المناصب الإدارية حيث شغل منصب مدير مكتب مجلس البحث العلمي، ثم أصبح نائباً لمدير مكتب الأمير الحسن بن طلال، وعُيّن مستشاراً للأمير. له عضويات في كثير من الجمعيات والمؤسسات منها لجنة إعمار المسجد الأقصى، واللجنة التنفيذية للهيئة الخيرية

الفصل الحادي عشر:

الجمعيات التي
تعنى بحفظ تراث
مدينة القدس
في ظل التزوير
الإسرائيلي

الفصل الثاني عشر:

بيبليوغرافيا التراث
الثقافي لمدينة
القدس

الفصل الثالث عشر:

القدس والدور
للأمم

* المبحث الأول: الدور
العربي والإسلامي
في الحفاظ على
التراث الثقافي
للقدس

الأردنية الهاشمية. صدر له العديد من المؤلفات والكتابات منها: القدس من منظور إسرائيلي، والاستيطان اليهودي في مدينة القدس، وأهمية القدس ودور المثقفين في المحافظة عليها.

د. عبد الجبار سعيد:

أستاذ مشارك في كلية الشريعة بجامعة قطر، والأمين العام لهيئة علماء فلسطين في الخارج، حاصل على الدكتوراه في تخصص السنة وعلوم الحديث من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السودان سنة 1996، شغل منصب المستشار الأكاديمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي، وتولى عدة مناصب إدارية في جامعة الزرقاء الأهلية في الأردن. شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات، وله عدد من الأبحاث المحكمة والدراسات والكتب منها: اختلاط الرواة الثقافات.

د. محمد أكرم العدلوني:

الأمين العام لمؤسسة القدس الدولية، والمنسق العام لشبكة المؤسسات العاملة من أجل القدس، حاصل على الدكتوراه في الإدارة التربوية من جامعة إلينوي في أمريكا سنة 1990، وهو مستشار وخبير التطوير الإداري لوزير التربية والتعليم في قطر، شغل منصب مدير مركز الأبحاث الزراعية في الإمارات، ومدير عام مركز إتقان للتدريب في لبنان. له عضويات في عدد من الجمعيات والمؤسسات، وله عدد من المؤلفات منها: القيادة الفعالة للقرن الحادي والعشرين، ومدخل إلى العمل المؤسسي، وكيف تضع خطة استراتيجية.

* المبحث الثاني:

دور العلماء
والأكاديميين في
الحفاظ على التراث
الثقافي للقدس

* المبحث الثالث: دور

مؤسسات المجتمع
المدني في حماية
التراث الحضاري
والثقافي للقدس



مقدمة الكتاب

بعد نحو عام من الجهد المتواصل، يسرنا أن نقدم للقارئ الكريم كتاب ”دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس“؛ وهو كتاب يصدر بمناسبة اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية سنة 2009.

لقد سعينا إلى تقديم دراسات علمية رصينة تسلط الضوء على هذه المدينة العربية المسلمة، وتراثها الثقافي؛ وتكشف بعضاً من عطاءاتها، وأدوارها الحضارية، وإنجازات أبنائها. وأردنا أن نقدم الوجه الجميل للقدس في الوقت الذي تتعرض فيه لحمولات المسخ والتشويه الصهيوني، والعدوان على هويتها وتراثها وأرضها وإنسانها. كما حاولنا أن ننبه إلى المخاطر التي تتعرض لها المدينة ومقدساتها.

يشارك معنا في إعداد هذا الكتاب نخبة متميزة من الأساتذة والخبراء المتخصصين، الذين يقدمون أبحاثاً تراثية وتاريخية ومعمارية وشرعية وتعليمية وقانونية...، تثري الجوانب العلمية المختلفة المتعلقة بالقدس.

ويفتح الدكتور محمد عمارة بدراسة حول تاريخ الصراع على القدس وهويتها الحضارية، ويقدم الدكتور محمد عيسى صالحية (الذي انتقل إلى رحمة الله بينما كان هذا الكتاب يعد للطباعة) بحثاً حول عدد من الأعلام المقدسية، كما يقدم بحثاً آخر حول دور العثمانيين في الحفاظ على التراث الثقافي والحضاري للقدس، أما الدكتور بديع العابد فيسلط الضوء على الهوية المعمارية للمدينة المقدسة. وبينما يتحدث الدكتور سامي الصلاحات حول مؤسسات الوقف الإسلامي في المدينة، يقدم الأستاذ فادي شامية دراسة عن الممتلكات والأوقاف المسيحية فيها. ويسلط الدكتور سلامة البلوي الضوء على المؤسسات التعليمية والمكتبات في القدس على مدى تاريخنا الإسلامي؛ أما الدكتور ناجح بكيرات فيوضح للقارئ الكريم أبرز المدارس والمؤسسات التعليمية في القدس في القرن العشرين؛ بينما يركز الدكتور إبراهيم أبو جابر على الجمعيات التي تُعنى بحفظ تراث المدينة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. ويكشف الأستاذ إبراهيم عبد الكريم التوجهات والممارسات الصهيونية تجاه القدس. أما الدكتور رياض حمودة فيقدم دراستين: الأولى قانونية حول التراث الثقافي للقدس في المعاهدات الدولية، والثانية

حول القدس في الموسوعات العالمية؛ بينما يقدم الأستاذ محمود عواد قائمة من الكتب والمصادر المقترحة حول القدس وتراثها الثقافي. ويختتم الكتاب بفصل حول القدس والدور المأمول من العرب والمسلمين، ومن العلماء والأكاديميين، ومن مؤسسات المجتمع المدني. ويشارك في كتابته الأستاذ عبد الله كنعان، والدكتور عبد الجبار سعيد، والدكتور محمد أكرم العدلوني.

ونأمل بذلك أن يكون هذا الكتاب قد قدم منظومة متكاملة من الأبحاث والدراسات التي يمكن أن تشكل مرجعاً مهماً لكافة الباحثين والمهتمين بالقدس وتراثها؛ وإضافة نوعية لمكتبات الجامعات ومؤسسات الدراسات وطلبة العلم.

وأخيراً، فلا بدّ من تقديم الشكر للإخوة في الحملة الأهلية للقدس عاصمة للثقافة على دعمهم وتشجيعهم، كما لا بدّ من تقديم الشكر لمساعدتي التحرير من فريق العمل بمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، وخصوصاً الباحثة ليلي صباغ التي كانت عوناً رئيسياً ومميزاً.

والحمد لله رب العالمين

المحرر

د. محسن محمد صالح